

بالفيديو: أهالي كرداسة بالجيزة في وداع مهيب للشيخ علي حسن بعد 12 عامًا بسجون السيسي



الأحد 17 أغسطس 2025 03:00 م

شهدت مدينة كرداسة بمحافظة الجيزة، جنازة مهيبة للشيخ علي حسن عامر أبوطالب، إمام مسجد عثمان وأحد أبناء المدينة البارزين، والذي فارق الحياة داخل سجن وادي النطرون بعد 12 عامًا من الاعتقال القاسي والإهمال الطبي الممنهج، وفق شهادات حقوقية

مشهد استثنائي رغم القبضة الأمنية

ورغم الانتشار الأمني المكثف في محيط المدينة، خرجت حشود ضخمة من أهالي كرداسة، نساءً ورجالاً، شبيهاً وشباناً، لتشيع جثمان الشيخ السبعيني إلى مثواه الأخير
مشهد الجنازة الذي انتشر عبر منصات التواصل الاجتماعي أظهر شوارع المدينة غارقة في موجة بشرية رفعت الهتافات بالدعاء للراحل، متحدية أجواء التضييق والملاحقة
الحقوقى هيثم أبو خليل نشر عبر منصة "إكس" (تويتر سابقاً) مقطعاً مصوراً من التشييع، وكتب معلقاً: "رغم تعقّد الداخلية المماثلة في تسليم الجثمان خرجت كرداسة عن بكرة أبيها في منتصف الليلة لتشيع جنازة فضيلة الشيخ علي حسن عامر أبوطالب الذي استشهد داخل المعتقل بعد 12 عامًا من الظلم والقهر" الراحل أحد أبطال الجيش المصري في حرب أكتوبر خدم خمس سنوات على الجبهة ضابطاً للاحتياط".

سيرة نضال وجهاد

لم يكن الشيخ أبوطالب مجرد إمام مسجد؛ فقد كان أحد أبطال حرب أكتوبر 1973، حيث خدم ضابطاً بالاحتياط لمدة خمس سنوات على جبهة القتال ويقول مقربون منه إن سنوات ما بعد الحرب كرسها للعمل الدعوي والتربوي داخل بلده، قبل أن يجد نفسه لاحقاً في مواجهة سنوات طويلة من الاعتقال على خلفية سياسية

وفاة داخل السجون واتهامات بالإهمال الطبي

أعلنت السلطات رسمياً في 15 أغسطس عن وفاة الشيخ علي حسن عامر أبوطالب (75 عامًا) داخل محبسه في سجن وادي النطرون، دون توضيحات مفصلة عن أسباب الوفاة

لكن منظمات حقوقية حملت السلطات مسؤولية وفاته، مشيرة إلى أن حالته الصحية تدهورت بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، نتيجة ما وصفته بسياسة "الإهمال الطبي الممنهج" والحرمان من الرعاية اللازمة، معتبرة أن ما جرى يمثل مثالا جديداً على ما تصفه بـ"الموت البطيء" الذي يلاحق المعتقلين السياسيين في سجون عبدالفتاح السيسي
فيديو الجنازة

<https://x.com/haythamabokhal1/status/1956928975466373475>